

## المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي

نيودلهي، الهند، 19-24 سبتمبر/أيلول 2022

تقرير الأمين

### ملخص تنفيذي

تحتوي هذه الوثيقة على التقرير الذي قدمه أمين المعاهدة الدولية إلى الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي بخصوص الأنشطة التقنية والإدارية والمالية التي تدرج تحت ولايته، وكذا الأنشطة الأخرى التي فوضها الجهاز الرئاسي في الدورة الثامنة.

### التوجيهات المطلوبة

الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير وتقديم أي توجيه يراه مناسباً بشأن مجموعة القضايا ذات الصلة التي تم التطرق إليها في هذه الوثيقة.

يمكن الاطلاع على وثائق منظمة الأغذية والزراعة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على:

[www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/ar/c/1259571/](http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/ar/c/1259571/)

## أولاً. مقدمة

1. يُقدم هذا التقرير ملخصاً للعمليات والأنشطة التي تمت فيما بين الدورات والتي أشرف عليها الأمين منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، بالإضافة إلى التطورات السياسية والتشغيلية ذات الصلة بالتحضير للدورة التاسعة. كما يحتوي على تحديث قصير لتنفيذ الأنشطة التي اضطلع بها الأمين فيما يتعلق بالعمليات المختلفة، بما في ذلك العمل البحثي بشأن تأثير جائحة فيروس كورونا والعمليات ذات الصلة لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي على تقرير موجز حول تنفيذ استراتيجية الاتصال الخاصة بالمعاهدة الدولية. وعلاوة على ذلك، تُقدم الوثيقة معلومات عن الأنشطة الأخرى التي تم الاضطلاع بها بناءً على طلب مكتب هذه الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، فضلاً عن التطورات الأخيرة المستمدة من وظائفه.

2. أما فيما يتعلق بالمسائل المالية، يقدم التقرير لمحة عامة عن القضايا والاتجاهات في الشؤون المالية للمعاهدة الدولية خلال فترة السنتين الماضية، بينما ترد المعلومات التفصيلية عن الوضع الحالي للمالية في الوثائق تحت البند 17 من جدول الأعمال.

## ثانياً. عضوية المعاهدة الدولية

3. منذ الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، كثف الأمين جهوده لزيادة عضوية المعاهدة الدولية، وذلك من خلال تشجيع الأطراف غير المتعاقدة وتقديم المعلومات لها حول أهمية الانضمام إلى المعاهدة. وقد انضمت ثلاث دول إضافية إلى المعاهدة الدولية، على غرار الموزمبيق التي أدرجت المعاهدة حيّز التنفيذ في 31 ديسمبر/كانون الأول 2020، وجنوب السودان في 27 أبريل/نيسان 2020، وجمهورية الدومينيكان في 2 مايو/أيار 2022، مما رفع العدد الإجمالي للأطراف المتعاقدة إلى 149 عضواً.

4. كما سهّل الأمين إرسال رسائل مخصصة من طرف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة إلى العديد من الأطراف غير المتعاقدة، مما شجعها على الانضمام إلى المعاهدة الدولية. وخلال هذه الفترة، أُبلغ الأمين بأن نيجيريا قد أبرمت أيضاً الموافقات ذات الصلة للتصديق على المعاهدة الدولية وأن الحكومة بصدد إيداع صك التصديق.

5. عمل الأمين بشكل وثيق مع المسؤولين الحكوميين والإدارات المعنية لدى الأطراف غير المتعاقدة بهدف دعم ورش عمل المشاورات الوطنية وفعاليات رفع مستوى الوعي. كما تعاون أيضاً مع المكاتب القطرية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المعاهدة الدولية، من خلال الاجتماعات المكرسة لهذا الغرض وتقديم المشورة التقنية والمخصصة.

### ثالثاً. تحديث الاجتماعات ما بين الدورات، والعمليات الرئيسية والأنشطة ذات الصلة

6. يُوضّح هذا القسم بعض المعالم الرئيسية ويقدم بعض المراجع المفيدة لفهم تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي والوثائق التي تم إصدارها.<sup>1</sup> ونتيجة لتفشي وباء فيروس كورونا، عُقدت جميع الاجتماعات خلال فترة ما بين الدورات بطريقة افتراضية، ونظراً لتنسيقها، فقد تطلبت إجراء أعمال سابقة أو لاحقة إلكترونياً وبالتشاور الوثيق مع الرؤساء المشاركين المعنيين. وقد تم نشر تقارير جميع اللجان والهيئات بين الدورات على الإنترنت وتم تقديمها إلى الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.

#### النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

7. واصل الأمين دعم العمليات اليومية للنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها من خلال مكتب المساعدة المخصص له. وقد وصل النظام إلى أكثر من 6,3 مليون مادة تم نقلها في عام 2022. وتمت مراجعة قسم الموقع الإلكتروني وإثرائه بالكامل بمصادر التدريب، بينما أجريت فعاليات التدريب الافتراضي بالتعاون مع الشركاء. وفي أوائل عام 2022، أكمل نشر الوحدة التعليمية المعنية بالنظام المتعدد الأطراف، بناءً على طلب الجهاز الرئاسي، مجموعة المنشورات المخطط لها قبل عقد من الزمن. وترد معلومات إضافية في التقرير عن تنفيذ النظام المتعدد الأطراف وأداء مهامه.<sup>2</sup>

8. يرى الأمين أنه من الأهمية بمكان الاستمرار في الحفاظ على النظام المتعدد الأطراف كآلية تنفيذية مستمرة، فضلاً عن دعم المستخدمين والأطراف المتعاقدة من أجل تنفيذه. وتنعكس الحاجة إلى ضمان الوظائف الأساسية للنظام المتعدد الأطراف في الوثيقة IT/GB-9/22/18، بعنوان مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2022-2023.

9. في فترة السنتين الحالية، دعم الأمين، بناءً على الطلب، بعض الأطراف المتعاقدة التي نظمت مناقشة غير رسمية بشأن تعزيز النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها ودعم توزيع المعلومات المتعلقة به داخل الأقاليم. وعلى وجه الخصوص، يرغب الأمين في تسليط الضوء على المشاورات غير الرسمية التي عقدتها حكومة سويسرا، والتي تم رفع تقرير عنها إلى المكتب مع المعلومات التفصيلية التي تم تقديمها إلى الجهاز الرئاسي في هذه الدورة.

#### استراتيجية التمويل وصندوق تقاسم المنافع

10. خلال فترة السنتين، اجتمعت اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد خمس مرات تقريباً ووضعت مشروع استراتيجية إشراك صناعة تجهيز الأغذية وتفاعلت مع المنظمات المعنية بشأن أنشطة تعبئة الموارد.

<sup>1</sup>تقارير اللجان ما بين الدورات متاحة على الموقع [www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1259571/](http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1259571/)

<sup>2</sup>IT/GB-9/22/9.1.2

11. وافقت اللجنة على إطلاق النداء الخامس لتقديم مقترحات بشأن صندوق تقاسم المنافع، بما في ذلك أشغاله وجدوله الزمني. وبالنظر إلى تفشي الوباء، أعرب الأمين والأمانة عن تقديرهما للمرونة المبيّنة في المواعيد المقترحة في الجدول الزمني الإرشادي لاستيعاب أي اضطرابات أو تأخيرات غير متوقعة. ترد معلومات إضافية في تقرير اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد إلى الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.<sup>3</sup>

### النظام العالمي للإعلام

12. تم تسجيل ما يصل إلى 1.2 مليون من مواد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في فترة السنتين باستخدام معرفات الكيانات الرقمية وتم إطلاق بوابة النظام العالمي للإعلام في حلتها الجديدة عام 2021. تُقدم البوابة دليلاً للروابط لمصادر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وخدمات المعلومات الأخرى المتصلة بها التي تقدمها المنظمات الشريكة والمؤسسات ذات الصلة. وقد يَسِّر الأمين الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية العلمية، الذي عُقد افتراضياً في أبريل/نيسان 2021، وسهّل مراجعة مشروع برنامج العمل بشأن النظام العالمي للإعلام.

13. أصدر الأمين قائمة بأوصاف جوازات السفر لأقارب المحاصيل البرية التي يتم صونها في مواقعها الطبيعية، بمشاركة مجموعة واسعة من الخبراء الدوليين واستهل عملية الاختبار في بلدان مختارة من إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأدنى من خلال مشروع مُخصَّص تُموله الحكومة الألمانية. كما نشر ست كُتبيات مع توصيف وتقييم لست أشجار فاكهة استوائية، بالتعاون مع المنظمات الشريكة. كما تم الاعتراف بالمساهمة القيّمة لهذه الكُتبيات في الاحتفال بالسنة الدولية للفواكه والخضروات. وترد المزيد من المعلومات عن الأنشطة ومشروع البرنامج المنقح في الوثيقة بعنوان التقرير عن تنفيذ نظام المعلومات العالمي.<sup>4</sup>

### تنفيذ حقوق المزارعين

14. اجتمعت مجموعة الخبراء التقنيين المخصصة المعنية بحقوق المزارعين (مجموعة الخبراء) بطريقة افتراضية من أجل اجتماعها الثالث في أغسطس/آب 2020 ومن أجل اجتماعها الرابع في مايو/أيار وأغسطس/آب 2021. وقد أعدت مجموعة الخبراء خيارات لتشجيع وتوجيه وتعزيز أعمال حقوق المزارعين على النحو المنصوص عليه في المادة 9 من المعاهدة الدولية، مع عنصرين متبقيين، على النحو الوارد في الوثيقة، IT/GB-9/22/13.3، لينظر فيها الجهاز الرئاسي.

15. نصحت مجموعة الخبراء الأمين بتحديث قائمة جرد التدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن إعمال حقوق المزارعين على النحو المنصوص عليه في المادة 9 من المعاهدة الدولية وفتاتها. ودعت أيضاً الأمين إلى عرض الوثيقة على الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي لغرض العِلْم.<sup>5</sup>

### الصيانة والاستخدام بصفة مستديمة

<sup>3</sup> IT/GB-9/22/10.

<sup>4</sup> الوثيقة IT/GB-9/22/11.

<sup>5</sup> IT/GB-9/22/13/Inf.1، قائمة جرد مُحدثة بالتدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن إعمال حقوق المزارعين على النحو المنصوص عليه في المادة 9 من المعاهدة الدولية.

16. عُقد الاجتماعان الخامس والسادس للجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام بشكل افتراضي في أكتوبر/تشرين الأول 2021 و فبراير/شباط 2022، على التوالي. وبالإضافة إلى تقرير اللجنة، أعدت الأمانة أيضاً الوثيقة IT/GB-9/22/12، تقرير عن تنفيذ صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، من أجل الدورة.
17. أقرت اللجنة بأهمية مجموعة الأدوات الخاصة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وأوصت بأن يُعد الأمين مذكرة إعلامية للدورة التاسعة للجهاز الرئاسي يشرح فيها النموذج الأولي الجديد ويتضمن استراتيجية اتصال وخطة للرؤية.<sup>6</sup>
18. كما نظرت اللجنة في التحليل الأولي لمشروع الدراسة، العراقيل والتحديات التي تواجه تنفيذ المادتين 5 و 6 من المعاهدة الدولية. واقترحت اللجنة مصادر معلومات إضافية للدراسة، أشارت إلى أن الأمين سيُوجه انتباه الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي إليها. واقترحت اللجنة كذلك أن العمل المستقبلي على المادتين 5 و 6 يمكن أن يركز في البداية على السياسات والمسائل المؤسسية.<sup>7</sup>
19. وأوصت اللجنة الأمين بمواصلة المناقشات مع الشركاء المهتمين بوضع وتنفيذ برنامج مشترك بشأن التنوع البيولوجي في المجال الزراعي من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأوصت اللجنة الأمين أيضاً بتحديث المذكرة المفاهيمية بالتعاون مع الشركاء المهتمين والوحدات الأخرى ذات الصلة في منظمة الأغذية والزراعة، ليتم النظر فيها في الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.<sup>8</sup>

### الامتثال

20. دعمت الأمانة الأطراف المتعاقدة في إعداد وتقديم التقارير الوطنية المعنية بتنفيذ المعاهدة الدولية، وفقاً للقسم الخامس 3 من الإجراءات والآليات التنفيذية لتشجيع الامتثال ومعالجة قضايا عدم الامتثال، ونشرت جميع التقارير عبر الإنترنت. وعلى وجه التحديد، قدّمت الأمانة الدعم للأطراف المتعاقدة من خلال عقد ندوات عبر الإنترنت والقيام بالاتصالات المباشرة والتحديثات إلى موقع الإنترنت، والذي يضم الآن قسم "الأسئلة الشائعة".
21. عُقد الاجتماع الرابع للجنة الامتثال بشكل افتراضي في فبراير/شباط 2021، وبعد الاجتماع، واصلت العمل إلكترونياً لوضع اللمسات الأخيرة على تقريرها الذي قدمته إلى الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وقد حلل التقرير المقدم إلى الجهاز الرئاسي 79 تقريراً وطنياً أرسلته الأطراف المتعاقدة حتى 15 أغسطس/آب 2021. ويسرد التقرير، الذي

<sup>6</sup> IT/GB-9/22/12/Inf.1، النموذج الأولي لمجموعة الأدوات الخاصة باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

<sup>7</sup> IT/GB-9/22/12/Inf.2، دراسة خلفية العراقيل والتحديات التي تواجه تنفيذ المادتين 5 و 6 من المعاهدة الدولية.

<sup>8</sup> البرنامج المشترك مرفق بالوثيقة IT/GB-9/22/12، تقرير عن تنفيذ صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

يحتوي على مشروع قرار، عددًا من الأنشطة والنهج المحتملة التي نظرت فيها اللجنة من أجل أداء وظائفها المستقبلية، بالإضافة إلى مسائل أخرى ذات صلة بولايتها لدعم الأطراف المتعاقدة.<sup>9</sup>

### الوثائق

22. خلال فترة ما بين الدورتين، أنتجت الأمانة ونشرت أكثر من 286 وثيقة اجتماعات، مع الأخذ في الاعتبار العدد الكبير من الاجتماعات التي عُقدت بمعظمها بطريقة افتراضية. ومن بينها، هناك 109 وثيقة عمل؛ و113 وثيقة إعلامية؛ و24 تقرير؛ و40 وثيقة أخرى. وبالنسبة للدورة الحالية للجهاز الرئاسي، هناك 62 وثيقة قيد الإعداد، منها 40 وثيقة عمل تُرجمت إلى اللغات الرسمية لمنظمة الأغذية والزراعة و22 وثيقة إعلامية.

## رابعاً. تحديث عن الأنشطة الأخرى التي اضطلع بها الأمين

### الاستجابة لجائحة فيروس كورونا

23. بعد تفشي وباء فيروس كورونا، أجرت الأمانة دراسة استقصائية بين يونيو/حزيران وأغسطس/آب 2020 لدى جهات الاتصال الوطنية وشركاء صندوق تقاسم المنافع حول الآثار المحتملة لوباء فيروس كورونا. أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية الآثار المباشرة على المجالات الرئيسية لتنفيذ المعاهدة الدولية بالإضافة إلى حافظة مشاريع الدورة الرابعة لصندوق تقاسم المنافع. وتضمنت نتائج العملية تدابير التخفيف وخطط الطوارئ الموضوعية للتعامل مع الآثار المحتملة.

24. وعقب الدراسات الاستقصائية، نظم الأمين أيضاً اجتماعاً لمجموعة الخبراء الدولية بشكل افتراضي في 15 سبتمبر/أيلول 2020، بدعم من المملكة المغربية وبالتعاون مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل. وسلّطت المجموعة الضوء على عدد من الخطوات المحتملة التي يمكن اتباعها لتوجيه المكتب، بما في ذلك ما يتعلق بحماية المجموعات المعرضة للخطر.<sup>10</sup>

25. وقدم الأمين تقريراً عن هذه الأنشطة إلى المكتب، مُلخصاً فيه الرسائل الرئيسية من المجموعة. ورحب المكتب بالعمل المنجز وأعرب عن تقديره للتقييم التحليلي القائم على الأدلة الذي تم إجراؤه. وشجّع كذلك الأمين على مواصلة تحديد الآثار المحتملة على المدى البعيد، وبعض الآثار المؤسسية والسياساتية الأولية لوباء فيروس كورونا على عمل المعاهدة الدولية.

26. تتوفر معلومات إضافية عن الأنشطة في فترة السنتين استجابة لمرض فيروس كورونا في الوثيقة، IT/GB-9/22/6.2، تقرير عن آثار جائحة فيروس كورونا على تنفيذ المعاهدة الدولية.

### احتياطي الطوارئ لبنوك الجينات

<sup>9</sup> IT/GB-9/22/14، تقرير لجنة الامتثال.

<sup>10</sup> [www.fao.org/plant-treaty/overview/partnerships/expert-panel](http://www.fao.org/plant-treaty/overview/partnerships/expert-panel)

27. أشار الجهاز الرئاسي والمكتب إلى أهمية دعم مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المعرضة للخطر، خاصة مع وجود عدد من حالات الطوارئ والأحداث التي تُشكل تهديدات لمجموعات مُعينة (على سبيل المثال، تلك الناشئة عن الكوارث الطبيعية والاضطرابات المدنية أو النزاعات المسلحة).

28. في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، أطلق الأمين احتياطي الطوارئ لمجموعات الموارد الوراثية المعرضة للخطر، الذي تم إنشاؤه بالاشتراك مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل. وتم تصميم احتياطي الطوارئ لتوفير الدعم السريع والقصير الأجل والعاجل للمجموعات في النظام المتعدد الأطراف، في حالات الطوارئ وحيث لا يتوفر أي دعم مالي بديل. يمكن العثور على معلومات إضافية في الوثيقة، IT/GB-9/22/16.2.3، تقرير احتياطي الطوارئ لمجموعات الموارد الوراثية المعرضة للخطر.

### الشبكة العالمية لبنوك التجميد

29. في اجتماعه الرابع، طلب المكتب من الأمين الدخول في شراكة مع صندوق المحاصيل لتسريع إعداد شبكة عالمية من بنوك التجميد من خلال المعاهدة الدولية لمضاعفة مجموعات النباتات الميدانية وفي المختبر المعرضة للخطر. وقد شاركت الأمانة في تنظيم لجنة خبراء دولية مع صندوق المحاصيل بشأن هذه المسألة في يونيو/حزيران 2021، الحفظ بالتجميد: استراتيجية طويلة المدى لمجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يصعب حفظها في عالم ما بعد مرض فيروس كورونا.<sup>11</sup>

30. تمثل هدف اللجنة في الجمع بين جميع الجهات الفاعلة الرئيسية العاملة في مجال الحفظ بالتجميد، ومناقشة العناصر المحتملة لوضع استراتيجية عالمية للنهوض بالحفظ بالتجميد من أجل دعم تنفيذ المعاهدة، بما في ذلك عن طريق تطوير شبكة عالمية من بنوك التجميد. وقد عرض الخبراء وضع أعمال الحفظ بالتجميد على المستويين الوطني والإقليمي، وكذلك في مراكز منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ودرسوا تحديات وفوائد هذه التكنولوجيا. وناقش الخبراء أيضاً فرصة إعداد ودعم مبادرة علمية للحفظ بالتجميد في إطار المعاهدة الدولية.

### السنة الدولية للفواكه والخضروات

31. انضمت الأمانة إلى المجتمع الدولي للاحتفال بالسنة الدولية للفواكه والخضروات في عام 2021. وبالتعاون مع صندوق المحاصيل، دعا الأمين لجنة دولية رفيعة المستوى من الخبراء لتسليط الضوء على أهمية التنوع الوراثي في الفواكه والخضروات لضمان الأمن الغذائي والتغذوي.

32. أوضحت الندوة، التي عُقدت افتراضياً في 16 فبراير/شباط 2021، كيفية صون الموارد الوراثية للفواكه والخضروات وتقاسمها واستخدامها. وقدمت آراء ووجهات نظر بنوك الجينات الدولية، والبرامج الوطنية، والباحثين والمربين، وصناعة البذور والمنظمات غير الحكومية. كما سلطت الضوء على أمثلة لتطوير وإنتاج أنواع مختلفة من الفاكهة

<sup>11</sup> [www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/\\_/1492833/](http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/_/1492833/)

والخضروات تناسب النظم الزراعية والممارسات الزراعية المتنوعة. وعلاوة على ذلك، أشارت إلى بعض التحديات المرتبطة بصون الموارد الوراثية للفاكهة والخضروات واستخدامها، وحددت الاحتياجات المستقبلية والإجراءات الممكنة.<sup>12</sup>

### الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

33. في فترة السنتين، تابع الأمين المناقشات وقدم إسهامات لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وذلك بالتنسيق مع رؤساء الأعضاء الآخرين في فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي.<sup>13</sup> وقدّم الدعم أيضاً للأطراف المتعاقدة التي تُشارك في العملية.

34. كما شدد فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي على أن أهداف وولايات هذه المعاهدات والاتفاقيات ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار، وينبغي الاعتراف بها في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي الجديد. وسيتيح إدراجها للأطراف المتعاقدة الاستفادة من خبراتها ومن المؤشرات المتاحة والعمليات التقنية والقانونية الجارية بموجب الاتفاقيات المعنية.

### خامساً. استراتيجية تنمية القدرات

35. بناءً على التوجيهات الواردة من الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة ومكتب الدورة التاسعة، أعدت الأمانة مشروع استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات (2023-2030). يعكس المشروع المدخلات الواردة من الهيئات الفرعية ذات الصلة والمكتب، وهي متوفرة الآن لينظر فيها الجهاز الرئاسي.<sup>14</sup>

36. يُمثل مشروع الإستراتيجية وثيقة عامة تحدد المبادئ التوجيهية والنهج الإستراتيجية لتنمية القدرات والنتائج المتوقعة منها. ويُشير مشروع الإستراتيجية إلى الفاعلين والموارد وآليات المراقبة الحالية لتسهيل مراجعتها في المستقبل من قبل الجهاز الرئاسي. كما تستند مسودة الاستراتيجية إلى الملكية الوطنية وتعززها. ومن المقترح أن يكون مشروع الإستراتيجية مصحوباً بخطتي عمل لمدة 4 سنوات.

### سادساً. تحديث الدعوة والاتصال

37. لطالما كان الاتصال عنصراً مركزياً في برنامج عمل المعاهدة لكل فترة سنتين، وذلك في مهمتها للتأكيد على أهمية صون المحاصيل الغذائية واستخدامها. إذ يوظف الموقع الإلكتروني للمعاهدة بدور أساسي في نقل أهمية المعاهدة الدولية وأنشطتها، وغالباً ما يكون نقطة الدخول للأشخاص للتعرف على ولايتها وعملها. وتم الآن مراجعة الموقع الإلكتروني للمعاهدة بالكامل وتحديث محتوياته بانتظام. علاوة على ذلك، فإن أكثر من 95 في المئة من محتواه متوفر الآن بجميع

<sup>12</sup> [www.fao.org/plant-treaty/overview/partnerships/international-panel/en/](http://www.fao.org/plant-treaty/overview/partnerships/international-panel/en/)

<sup>13</sup> أعضاء فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي هم: الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، الاتفاقية بشأن المستنقعات ذات الأهمية الدولية، وخاصة بوصفها مآل للطيور المائية (رامسار)، الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والهيئة الدولية لشؤون صيد الحيتان.



اللغات الرسمية الست. وتمت مراجعة العديد من الأقسام الرئيسية وتحسينها بمحتوى إضافي ومعلومات تقنية وإحصاءات. وتم تحسين المظهر المرئي العام للموقع بهدف تسهيل الوصول إليه وجعله سهل الاستخدام وأكثر جاذبية للعديد من الجماهير. يُمكن الاطلاع على معلومات إضافية بشأن أنشطة الاتصال، وزيادة إبراز مشاريع صندوق تقاسم المنافع، وتحديد الصورة العامة للمعاهدة الدولية، في التقرير عن تنفيذ استراتيجية اتصال المعاهدة الدولية.<sup>15</sup>

38. في فترة السنتين المقبلة، سيتعين على المعاهدة الدولية أن تواصل تعزيز خدمات الاتصال والتوعية التي تقدمها، وأن تواصل توسيع نطاق وصولها إلى مجموعة متنوعة من الجماهير. وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، ستكون المعاهدة مبتكرة وأكثر استباقية في استخدام قنوات التواصل الاجتماعي وفي إعداد محتوى سليم تقنيًا وجذاب بصريًا، يثير اهتمام صانعي السياسات وعمامة الناس.

39. منذ يونيو/حزيران 2020، وبعد استضافة أمانة المعاهدة الدولية في مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، عززت الأمانة التعاون مع الوحدات الأخرى التابعة لهذا المكتب، بما في ذلك لاستحداث منتجات وأحداث إعلامية مختلفة تربط بين التنوع البيولوجي والعمل المناخي، وبين الاقتصاد البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

40. كما نظمت الأمانة وساهمت في العديد من المؤتمرات التقنية الدولية، وحلقات النقاش والمنتديات العلمية في فترة السنتين. وقد عززت هذه الجهود التزام المعاهدة بضمان أن تحصل البلدان على المعلومات والموارد مهما كان مستوى التنمية لديها، ولا سيما بشأن الدور الرئيسي لصون التنوع البيولوجي للمحاصيل واستخدامه من أجل ضمان الأمن الغذائي.

41. أثناء التحضير للجلسة التاسعة، ساعد اختيار موضع "الاحتفال بالأوصياء على تنوع المحاصيل: نحو إطار عالمي للتنوع البيولوجي الشامل لما بعد 2020" والموافقة عليه في وقت مبكر في إعداد منتجات المعلومات، والمشاركة مع الشركاء وتسهيل إعداد المعارض المخصصة.

42. وقد أدى تحديد السنة الدولية للدخن عام 2023 من قبل جمعية الأمم المتحدة الخامسة والسبعين، بمبادرة من حكومة الهند، إلى خلق فرصة فريدة للمعاهدة للدعوة في الأشهر المقبلة من أجل الاستخدام الأفضل لبعض المحاصيل المدرجة في الملحق الأول. وقد تساهم الاحتفالات في زيادة إنتاجها العالمي وضمان كفاءة المعالجة والاستهلاك. ويمكن أن تساعد أيضًا في تعزيز الاستخدام الأفضل لدوران المحاصيل، وتشجيع الاتصال بشكل أفضل في جميع أنحاء النظم الغذائية وتحديد حبوب الدخن كعنصر رئيسي في سلة طعامنا.

## سابعاً. التحديث المالي

43. أعد الأمين الوثيقة، IT/GB-9/22/18.2 Rev.1، التقرير المالي والتقدمي لبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021. وهي تُقدم لمحة عامة عن الوضع الحالي للمعاهدة حتى 31 مايو/أيار 2022، إلى جانب المعلومات التي قد تكون مرتبطة به عند النظر في الاحتياجات المستقبلية الناتجة عن نمو المعاهدة. ويبقى الأمين ملتزماً بتعزيز الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد، في إطار القواعد المالية للمعاهدة والنظام المالي لمنظمة الأغذية والزراعة. وانطلاقاً من روح الشفافية والمساءلة المتزايدة، تحتوي الوثيقة على تفاصيل أكثر بكثير من التقارير السابقة.

44. تغطي الوثيقة، من بين أمور أخرى، المواضيع التالية:

أ. تمويل الميزانية الإدارية الأساسية، من مساهمة منظمة الأغذية والزراعة والمساهمات الطوعية التي تقدمها الأطراف المتعاقدة؛

ب. استلام المساهمات من الأطراف المتعاقدة؛

ج. الإيرادات الأساسية للمعاهدة؛

د. النفقات في إطار الميزانية الإدارية الأساسية؛

هـ. احتياطي رأس المال العامل؛

و. الاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد.

45. بلغ المبلغ المؤقت الذي وفرته منظمة الأغذية والزراعة لميزانية المعاهدة للفترة 2020-2021 مليوني دولار أمريكي. وفقاً للقاعدة المالية 2.8، تنشر الأمانة على الإنترنت البيان المالي المعتمد للنفقات في نهاية كل سنة مالية. وتحتوي هذه البيانات على معلومات مفصلة عن وضع الميزانية الإدارية الأساسية، بما في ذلك تحليل مقارنة مع السنوات السابقة.

46. في الدورة الخاصة الأولى للجهاز الرئاسي، أبلغ الأمين الأطراف المتعاقدة بالنفاز الكبير لموارد الصندوق الخاص لدعم مشاركة البلدان النامية في اجتماعات المعاهدة ودعا إلى تقديم مساهمات. في عام 2022، دعا الأمين إلى توفير أموال لدعم رحلات السفر من أجل ضمان مشاركة البلدان النامية في الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.

## ثامناً. التحديات الجديدة والطائرة

47. يتقدم الأمين بالشكر إلى مكتب الدورة التاسعة على المشورة والتوجيهات التي قدمها بغرض تنفيذ برنامج العمل، مشيراً بشكل خاص إلى الفترة الطويلة ما بين الدورات وخصوصياتها التي أجبرت الجميع على التعامل مع ظروف غير مسبوقة. وقد كان تنظيم الدورة الخاصة للجهاز الرئاسي في الوضع الافتراضي، مع قواعد مشاركة مخصصة، مسبقة بتنظيم استشارات استثنائية، أمراً ممكناً بفضل توفر مستوى عالٍ من الثقة والالتزام والتفهم من جانب جميع المناطق.

48. وبالنظر إلى المستقبل، أحد الدروس التي يمكن أن نأخذها في الاعتبار هو أننا نحتاج أيضًا إلى أنظمة معاهدات قوية يمكنها العمل خارج الظروف العادية. وفي الوقت نفسه، يجب أن نتأكد من أن العلاقات المتبادلة بين اللجان المختلفة سلسلة ومحددة جيدًا، وأن تصميم إجراءات المعاهدة يتيح إجراء مناقشات بخصوص السياسات. وفي هذا الصدد، فإن العمل السابق الذي تم الاضطلاع به لاستعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات قد يكون مفيدًا للغاية.<sup>16</sup>

49. يتلقى الأمين طلبات منتظمة لدعم مجموعات الموارد الوراثة في المواقع التي تتطلب التقييم والاستجابة الفورية. وهذه مواقف يمكن أن يُحدث فيها كل يوم فرقًا في مستقبل المجموعة. وبالتالي، شكّل إطلاق احتياطي الطوارئ للمجموعات المهتدة العام الماضي خطوة هائلة إلى الأمام في عدد الأدوات الموجودة تحت تصرفنا للعمل معًا بسرعة في حالات الطوارئ.

50. نظرًا للوقائع الحالية، من الأهمية القصوى أن تتم رسملة الاحتياطي بشكل صحيح وأن يتلقى الجهاز الرئاسي معلومات عن استخدامه، ويُقدم إرشادات لعملياته وتطوره في المستقبل. وبينما لا يستطيع أي أحد التنبؤ بكل نوع من أنواع التهديد، لا يمكن للمجتمع الدولي أن يجلس مكتوف اليدين في انتظار الأزمة التالية. على العكس من ذلك، وتماشيا مع أهدافها، يتوقع المجتمع الدولي أن تضطلع المعاهدة بدور استباقي بالتعاون مع الوحدات الأخرى داخل منظمة الأغذية والزراعة والشركاء والمناخين المعنيين، حسب الاقتضاء.

51. وإعمالاً بتوجيهات الجهاز الرئاسي، تابع الأمين المناقشات المتعلقة بإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وفي وقت إعداد هذه الوثيقة، يتعين استكمال العديد من العناصر الحاسمة للإطار. وفي الوقت نفسه، سيكون من المهم للغاية أن تعمل الاستجابة الفورية على توحيد الجهود لدعم تنفيذها على المستوى الوطني. وفي هذا السياق، يظل تقديم المساعدة للأطراف المتعاقدة من طرف المنظمات الدولية المختلفة، من خلال برامج منظمة، جانبًا حاسمًا يجب مناقشته وتنسيقه، بمجرد اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي الجديد. وسيحتاج الجهاز الرئاسي أيضًا إلى الاستعداد للاستجابة له، عند اعتمادها.

52. وفي سياق السياسة الدولية، شهد الأمين الصعوبات التي تُواجه الاتفاق على العناصر الرئيسية للتنظيم المستقبلي لمعلومات التسلسل الرقمية. ومع ذلك، فإن الخيارات المحددة والإسهامات التي قدمتها الحكومات وأصحاب المصلحة تُظهر بوضوح الاهتمام الكبير بهذه المسألة. وأعتقد أن الوقت قد حان لكي يواصل مجتمع المعاهدة النظر في بعض الآثار المستقبلية التي قد تترتب على التقنيات الأساسية وأنماط الاستخدام والمناقشات ذات الصلة لأغراض المعاهدة الدولية.

53. لم تتمكن الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة التدابير التي يُنظر إليها على أنها ضرورية لمستقبل المعاهدة الدولية، وتعزيز النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وعلى

الرغم من تفشي الوباء، فإن الفترة الطويلة بين الدورات ربما تكون قد وفرت وقتًا كافيًا للأطراف المتعاقدة للتفكير في الخطوات التالية والقيام بالعمل الإضافي للمضي قدمًا في عملية التعزيز. وأشار الأمين إلى أن هناك توقعات كبيرة من مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، للنظر في هذه الدورة في إمكانية استمرار المناقشات الرسمية.

### تاسعاً. التوجيهات المطلوبة

54. الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات والتحديثات المقدمة، وتقديم أي توجيه يراه مناسباً بشأن مجموعة القضايا ذات الصلة التي أثبتت في هذه الوثيقة.